

## مجلس الشعب يستأنف أعمال ورشة العمل..

أهمية التركيز على بناء الإنسان ومتابعة نتائج وأثار تطبيق القوانين

2



السنة التاسعة والخمسون

17710 م العدد 2024

الأربعاء 15 ربيع الأول 1446هـ

# الخارجية: ما يسمى الصندوق الوطني الأميركي للديمقراطية يعمل تحت غطاء الديمقراطية الكاذب على تفويض سلطات الدول والتدخل في شؤونها

الفلستيني في وجه الإجرام الصهيوني، فإن الغرب يستمر في توظيفه لمفهوم نشر الديمقراطية وحمايتها وتعزيزها كأداة لإخضاع دول العالم وكسر إرادة شعوبها. إن من أبرز الأدوات الناعمة التي تستخدمها الإدارة الأميركية بأجهزتها الاستخباراتية والحكومية والتشريعية، لتعمير نفاقها في حماية الديمقراطية، ما يسمى (الصندوق الوطني للديمقراطية NED) الذي ما فتى، منذ إنشائه في عام

■ البقية ص ٢»

أكدت سورية أن من أبرز الأدوات الناعمة التي تستخدمها الإدارة الأميركية لتعمير نفاقها في حماية الديمقراطية ما يسمى الصندوق الوطني للديمقراطية NED، والذي يعمل تحت غطاء الديمقراطية الكاذب، على ممارسات تهدف إلى تفويض سلطات الدول، والتدخل في شؤونها الداخلية، وإثارة الانقسام والتفرقة وتضليل الرأي العام فيها. وجاء في بيان لوزارة الخارجية والمغتربين: إنه في الوقت الذي تتشدق فيه الدول الغربية، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأميركية، بمفاهيم حرية التعبير والديمقراطية، وتسكت صوت الحق الذي نادى به شعوب بلادها نصرته للحق



## شهداء وعشرات الجرحى بعدوان سيبراني إسرائيلي جديد على لبنان.. والمقاومة تتعهد بمحاسبة العدو



استشهد وأصيب عشرات اللبنانيين اليوم في عدوان إسرائيلي سيبراني جديد على عدة مناطق في لبنان فيما تعهدت المقاومة الوطنية اللبنانية بمحاسبة العدو الإسرائيلي على عدوانه. وذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام أن ٣ أشخاص استشهدوا مساء اليوم في انفجار الأجهزة اللاسلكية في بلدة سحمر في البقاع الغربي، مشيرة إلى انفجار عدد من الأجهزة اللاسلكية نوع ايكوم في أيادي حاملها وداخل المنازل في صور.

■ البقية ص ٢»

## ٢٠ شهيداً في اليوم الـ ٣٤٨ للعدوان..

والاحتلال يكثف قصفه للمنازل

في النصيرات وجباليا

روسيا: الغرب يستغل «الفيديو» بمجلس الأمن ويجب حرمانه من هذا الحق

دعا نائب مندوب الروسي لدى الأمم المتحدة دميتري بوليانسكي إلى حرمان الغرب من إمكانية «التلاعب بمجلس الأمن الدولي» من خلال استغلال حق الفيتو.

ونقلت وكالة نوفوستي عن بوليانسكي قوله تعليقاً على تصريحات المندوبة الأمريكية ليندا توماس غرينفيلد، إن الولايات المتحدة «تصنف دول العالم إلى مجموعتين، الأولى تضم مالكي الكون، كما يعتبرون أنفسهم، ويحق لهم القيام بكل ما يرغبون فيه لتفعيل مصالح حكومة الولايات المتحدة، والثانية تضم باقي دول العالم».

وأشار بوليانسكي إلى أن الولايات المتحدة استخدمت حق الفيتو ٥ مرات في ما يتعلق بالنزاع الإسرائيلي الفلسطيني، مشيراً إلى أن «الفيتو هو ليس امتيازاً بل أداة لمنع اتخاذ قرارات أحادية الجانب، وإن الولايات المتحدة بالذات تستغله، مثلما كان مع قطاع غزة، وإضافة إلى ذلك، تمتلك الولايات المتحدة وحلفاؤها أغلبية المقاعد في المجلس وبإمكانهم استخدام الفيتو الخفي من خلال الضغط بواسطة العدد وعرقلة اتخاذ القرار دون استخدام الفيتو فعلياً».

وتابع: «ولذلك نحتاج إلى إصلاح لمجلس الأمن الدولي... سيحرم الغرب من الأغلبية العديدة وإمكانية التلاعب بمجلس الأمن».

وكانت المندوبة الأمريكية ليندا توماس غرينفيلد قد صرحت بأن الولايات المتحدة تستخدم حق الفيتو في مجلس الأمن لتفعيل مصالحها و«لا تعترزم تبرير ذلك».

وفي سياق آخر أكد السفير الروسي في واشنطن أناتولي أنطونوف اليوم أن الحوار بين روسيا وأميركا حول الحد من التسلسل أصبح مستحيلاً على خلفية هجوم قوات كييف على مقاطعة كورسك واحتمال السماح بضرب العمق الروسي.

## الحكومة القادمة أمام اختبار استعادة ثقة الشارع

المستهلك يتحمل التكلفة..

خبير اقتصادي لـ «الثورة»: تأثر أسعار الغذائية بحالة النقل طفيف



الترقيعات «الشرطية» على الطرقات حلول إسعافات أولية والصيانة الطرقية العالية ٥% بدلاً من ٢٠%

## مجلس الشعب يستأنف أعمال ورشة العمل..

# أهمية التركيز على بناء الإنسان ومتابعة نتائج وآثار تطبيق القوانين



وأشار عدد من الأعضاء إلى ضرورة تهيئة البيئة التشريعية المناسبة للنهوض بالإنتاج الصناعي والزراعي وتعزيز النشاط التجاري داخل وخارج سورية والعمل على جذب المستثمرين وأصحاب رؤوس الأموال المغتربين وتشجيعهم على الاستثمار في سورية عن طريق تبسيط الإجراءات المتعلقة بهذا الشأن، إضافة إلى مناقشة كل التفاصيل المتعلقة بإنجاح المشاريع المتوسطة والصغيرة والمتناهية

استأنف مجلس الشعب اليوم أعمال جلسته الأولى من الدورة العادية الأولى للدور التشريعي الرابع برئاسة حموده صباغ رئيس المجلس.

وتابع أعضاء المجلس نقاشهم ضمن ورشة العمل التي بدأها المجلس أول أمس برئاسة صباغ، والتي تهدف إلى وضع الآليات المتعلقة بتنفيذ مضمين خطاب السيد الرئيس بشار الأسد في افتتاح الدور التشريعي الرابع والمهام الملقاة على عاتق المجلس في المرحلة القادمة بما يتواءم مع الحراك التطويري الذي تشهده مؤسسات الدولة عامة. وفي مقترحاتهم شدد الأعضاء على ضرورة مضاعفة الجهود وتوسيع نطاق التعاون مع باقي مؤسسات الدولة للنهوض بقطاع التربية والتعليم بمختلف مراحله والتركيز على بناء الإنسان المثقف الواعي وزيادة الرعاية والاهتمام بالطفولة وتنشئتها على أسس تربوية وعلمية صحيحة، مجددين التأكيد على إصدار تشريع يمنح طلاب التعليم العالي دورةً تعليميةً أو ترفعاً إدارياً مراعاةً للظروف الاقتصادية والمعيشية الصعبة التي مروا بها مؤخراً وتسببت بانقطاع الكثير منهم عن الدراسة.

الصغر وتعزيز نموها. وجدد الأعضاء التأكيد على أهمية تفعيل دور المجلس الرقابي على المؤسسات ومكافحة الفساد ومحاسبة الفاسدين، داعين إلى تعديل القانون رقم ٥٠ لعام ٢٠٠٤ المتضمن نظام العاملين الأساسي في الدولة ومتابعة آثار ونتائج تطبيق القوانين التي يقرها المجلس واقتراح التعديلات اللازمة لسد الثغرات التي يتم حلها أثناء التطبيق في حال تطلب الأمر ذلك.

وشدد عدد من الأعضاء على أهمية الارتقاء بالعلاقات مع لجان الأخوة والصداقة البرلمانية في برلمانات الدول الشقيقة والصديقة وتفعيل العمل معها أكثر للضغط على الولايات المتحدة الأميركية وحلفائها من الدول لإنهاء الإجراءات الاقتصادية القسرية أحادية الجانب المفروضة على الشعب السوري والتي كان لها آثار سلبية كبيرة على الواقع المعيشي للمواطن. وعلقت الجلسة التي حضرها وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب في حكومة تسيير الأعمال أحمد بوسنة جي إلى الساعة الـ ١٢ من ظهر يوم غد الخميس.

## القوات الروسية تعزز مواقعها وتدمر عشرات

### الدبابات والمدرعات الأوكرانية

ومحطة حرب إلكترونية. كما واصلت قوات «المركز» تقدمها وحسنت مواقعها في جمهورية دونيتسك وصدت ١٠ هجمات كبدت خلالها الجيش الأوكراني ٥٠٠ قتيل، ودمرت له مدافع ومدرعات. وعززت قوات «الشرق» مواقعها وصدت هجوماً أوكرانياً واحداً وكبدت القوات المهاجمة ١٠٠ عسكري، فيما ألحقت قوات «دنيبر» خسائر كبيرة بالجيش الأوكراني في مقاطعة خيرسون وكبدته ٤٠ عسكرياً ومدرعات ومستودع ذخيرة. ودمرت القوات الجوية الفضائية الروسية مواقع الصناعة العسكرية والبنية التحتية والمطارات العسكرية ومواقع تجميع الميكرات لقوات كييف، وأسقطت ١٣ صاروخ «هيمارس» و٦٦ مسيرة.

أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها تمكنت خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية من تعزيز مواقعها وإحباط هجمات قوات نظام كييف، وتدمير عشرات الدبابات والمدرعات والأسلحة الغربية الأخرى وإسقاط ٦٦ مسيرة على مختلف محاور القتال.

وأفادت الوزارة في تقريرها اليومي حول سير العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا بأن قوات «الشمال» الروسية عززت مواقعها على محوري فولتشانسك وليبتسوفسكي في مقاطعة خاركوف شرق أوكرانيا، وكبدت قوات كييف ١٧٠ عسكرياً وأسلحة ومدافع غربية ومحطة رادار أمريكية.

وحسب التقرير حسنت قوات «الغرب» الروسية مواقعها في مقاطعة خاركوف وجمهورية لوغانسك وغابات سيريبيريانسكي في دونيتسك، وصدت ٤ هجمات وكبدت القوات الأوكرانية ٦١٠ قتلى، ودمرت له مدافع غربية و٤ محطات حرب إلكترونية و٤ مستودعات ذخيرة. وعززت قوات «الجنوب» مواقعها وصدت هجوماً لقوات نظام كييف التي خسرت ٦٤٠ عسكرياً وأسلحة ومدافع غربية

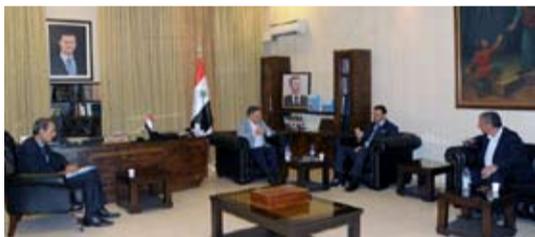


### الخارجية: ما يسمى الصندوق الوطني / بقية /

السورية التقرير الذي أطلقته وزارة الخارجية في جمهورية الصين الشعبية بتاريخ ٩-٨-٢٠٢٤ تحت عنوان (الصندوق الوطني للديمقراطية NED) ما حقيقته وماذا يفعل، لما فيه من كشف ممارسات هذا الكيان الهادم الرامية لتدمير الدول من الداخل وكسر إرادة شعوبها تنفيذاً لأجندات الإدارة الأميركية السياسية بشكل يتنافى مع مبادئ الشريعة الدولية وحقوق الإنسان ومعايير القانون الدولي، ويتناقض مع توجه العالم نحو التعددية القطبية الذي يستلزم وجود قدر أكبر من الديمقراطية الحقيقية في العلاقات الدولية تنطلق من حق كل دولة في اتباع مسار تنموي يناسب واقعها وأمنها الوطني واحتياجات شعبيها بعيداً عن محاضرات أي جهة بشأن الديمقراطية وحقوق الإنسان.

١٩٨٣، يعمل تحت غطاء الديمقراطية الكاذب، على ممارسات تهدف إلى تقييد سلطات الدول، والتدخل في شؤونها الداخلية، وإثارة الانقسام والنزعات وتضليل الرأي العام فيها. إن الجمهورية العربية السورية، التي عانت على مدى الـ ١٣ سنة الماضية، من حرب كونية هدفت لتدمير دولتها وكسر إرادة شعبيها بذريعة ادعاء الغرب الكاذب بحماية الديمقراطية وتعزيزها من خلال ممارساته الإرهابية المماثلة لتلك التي مارسها الصندوق الوطني للديمقراطية NED في العديد من دول العالم، فإنها تجد أن من واجبها التاريخي فضح ممارسات هذه المؤسسة التخريبية وتنبية دول العالم لخطرها ولتهديدها للسلام والاستقرار العالميين. وبناءً على ما تقدم، تؤيد الجمهورية العربية

## مباحثات سورية باكستانية لتعزيز التعاون بمجال تطوير العملية التربوية



بحث وزير التربية في حكومة تسيير الأعمال الدكتور محمد عامر المارديني اليوم مع السفير الباكستاني بدمشق شاهد اختر سبل تعزيز التعاون، وتبادل الخبرات بين البلدين في مجال تطوير العملية التربوية. وخلال اللقاء الذي عقد

في مبنى الوزارة بدمشق لفت الوزير المارديني إلى أن الوزارة تعمل وفق خطة إستراتيجية تهدف لتطوير العمل التربوي وخاصة في مجال التعليم المهني، إلى جانب التركيز على تنمية المهارات وتعزيز القيم التربوية والوطنية، منوها بالتعاون مع المدرسة الباكستانية بدمشق في

مجالات متعددة. بدوره، أوضح السفير الباكستاني أهمية التعاون بين وزارة التربية والباكستان وتطوير العلاقات في مجال تقنية المعلومات لتأسيس مركز للتدريب في هذا المجال بمدينة حمص، مبيناً ضرورة العمل على تعزيز القيم الإنسانية والتربوية منذ مرحلة الطفولة المبكرة.

### شهداء وعشرات الجرحى بعدوان إسرائيلي / بقية /

العدوان هم من العاملين بالقطاع الصحي، وأن بنوك الدم استقبلت أكثر من ٢٠٠٠ حالة تبرع خلال ٣ ساعات وهي النسبة الأكبر في تاريخ لبنان. وحسب الأبيض تم نقل عدد من المصابين إلى سورية وسيتم نقل آخرين إلى إيران للعلاج، كما وصلت مساعدات طبية من العراق وإيران والأردن. من جانبها أكدت المقاومة اللبنانية أنها ستستمر بعملياتها لإسناد الشعب الفلسطيني في غزة متعهدة بمحاسبة العدو الإسرائيلي على جريمته التي ارتكبها أسس بحق الشعب اللبناني عبر الهجوم السيراتي وتفجير أجهزة الاتصال.

وقالت المقاومة في بيان اليوم (إنها ستواصل اليوم كما في كل الأيام الماضية عملياتها المباركة لإسناد غزة وأهلها ومقاومتها وللدفاع عن لبنان وشعبه وسيادته وهذا المسار متواصل ومنفصل عن الحساب العسير الذي يجب أن ينتظره العدو المجرم على مجزرتة يوم الثلاثاء التي ارتكبها بحق شعبنا وأهلنا ومقاومينا في لبنان فهذا حساب آخر وأت). وأوضحت المقاومة أن ما حصل بالأمس سيزيدها عزمًا وإصراراً على المضي في طريق المقاومة وأنها على يقين مطلق بالنصر، معربة عن تعازيها لعائلات الشهداء الذين قضوا يوم أمس في الجهة الجنوبية أو الذين قضوا في العدوان الغادر والواسع من خلال تفجير وسائل الاتصال (الباجر).

وأشارت وسائل إعلام لبنانية إلى أن عدداً من الجرحى نقلوا إلى المستشفيات نتيجة عدوان سيراتي جديد استهدف إضافة إلى أجهزة الباجر وسائل اتصالات لاسلكية.

من جانبها أعلنت وزارة الصحة اللبنانية عن استشهاد شخص وإصابة أكثر من ١٠٠ في حصيلة أولية للتفجيرات الجديدة التي طالت أجهزة لاسلكية. بدورها طلبت قيادة الجيش اللبناني من المواطنين اللبنانيين عدم التجمع في الأماكن التي تشهد أحداثاً أمنية وإفساحاً في المجال لوصول الطواقم الطبية.

وكان وزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية فراس الأبيض قد أعلن في وقت سابق اليوم أن عدد الشهداء جراء العدوان السيراتي الإسرائيلي على لبنان أمس بلغ حتى الآن ١٢ شهيداً بينهم طفلان.

وأفاد الأبيض في مؤتمر صحفي اليوم وفق وسائل الإعلام اللبنانية بأن عدد الجرحى بلغ ٢٧٥٠ بينهم ٣٠٠ إصابة خطيرة، وأن من بين الجرحى ٧٥٠ في الجنوب و١٥٠ في البقاع و١٨٥٠ في بيروت والضاحية.

وذكر الأبيض أن المستشفيات استقبلت خلال نصف ساعة ما يقارب ٢٨٠٠ جريح، حيث احتاج ثلثا المصابين إلى دخول المستشفى، وتم إجراء ٤٦٠ عملية حتى الآن ومعظم عمليات في العيون والوجه. وأشار وزير الصحة اللبناني إلى أن ٤ من ضحايا

مدير التحرير

معد عيسى

أميننا التحرير

ناصر منذر - عادل عبد الله

رئيس التحرير

أحمد حمادة

المدير العام

أوجد عيسى

يومية سياسية

العنوان:

دمشق - ساحة شهداء قانا - دوار كزرسوسة

فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص.ب ٢٤٤٨

هاتف ٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥١٠٦٢

٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥

مؤسسة الوحدة

الثقافة

## المقاومة الفلسطينية تستهدف مقر قيادة للعدو بمدينة الزهراء ٢٠ شهيداً في اليوم الـ ٣٤٨ للعدوان.. والاحتلال يكثف قصفه للمنازل في النصيرات وجباليا



ناصر منذر

متسلحاً بالعدم الأميركي غير المسبوق، والغطاء الأوروبي للتعظيم على جرائمه، يواصل الاحتلال الإسرائيلي عدوانه الوحشي على قطاع غزة لليوم الثامن والأربعين بعد الثلاثين على التوالي، ورغم المطالبات الدولية المستمرة بضرورة وقف العدوان، ومحاسبة مجرمي الحرب الصهاينة، إلا أن الاحتلال ما زال يتجاهل تلك المطالبات، ويضرب عرض الحائط بكل القوانين الدولية، وينفذ يوماً بعد يوم من مجازر الإبادة الجماعية، والتي تسفر عن ارتقاء عشرات الشهداء، وإصابة المئات، معظمهم من الأطفال والنساء، وسط استمرار حالة الشلل الملازمة لمجلس الأمن وعجزه عن إصدار قرار جاد وفعلي يلزم الاحتلال بوقف عدوانه فوراً، في وقت تواصل فيه المقاومة الفلسطينية تصديها البطولي لقوات الاحتلال، وتكبيدها المزيد من الخسائر في الأرواح والعتاد على مختلف محاور التوغل في القطاع المنكوب.

وفي التفاصيل: أعلنت المقاومة الفلسطينية أن مقاتليها استهدفوا بصواريخ ١٠٧ مقر قيادة للعدو الإسرائيلي بمدينة الزهراء في قطاع غزة، كما استهدفوا دبابة صهيونية من نوع "ميركاف" بقذيفتين من نوع (RPG-٨٥) في منطقة التوغل دوار العودة وسط مدينة رفح.

من جهة أخرى استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين اليوم جراء سلسلة غارات جوية وقصف مدفعي مكثف استهدف خلالها الاحتلال الأحياء السكنية في مناطق متفرقة في قطاع غزة.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية مجزرتين في قطاع غزة، وصل من ضحاياهما إلى المستشفيات ٢٠ شهيداً و ٥٤ جريحاً.

وقالت الوزارة في بيان اليوم: إن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ ٣٤٨ على القطاع ارتفع إلى ٤١٢٧٢ شهيداً و ٩٥٥٠١ جريحاً، فيما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليه. وأشارت الوزارة إلى استشهاد الدكتور زياد الدلو داخل معتقلات الاحتلال، مبينة أن قوات الاحتلال اعتقلته أثناء تاديبته

في المدينة. لواجهه الإنساني في مجمع الشفاء الطبي في الـ ١٨ من آذار الماضي.

وأدانت الوزارة هذه الجريمة البشعة بحق الطواقم الطبية الفلسطينية، لافتة إلى أن استهداف الكوادر الصحية أثناء قيامهم بواجبهم الإنساني انتهاك صارخ للقانون الدولي الإنساني وللمواثيق الدولية.

وناشدت الوزارة جميع المؤسسات الأممية والحقوقية التدخل الفوري للكشف عن مصير العشرات من الكوادر الصحية الفلسطينية الذين تم اعتقالهم من داخل المستشفيات ومساءلة الاحتلال على جرائمه بحقهم.

من جانبها ذكرت وكالة وفا أن ١٠ فلسطينيين على الأقل بينهم نساء وأطفال قد استشهدوا، وأصيب العشرات، في قصف للاحتلال على مدينتي غزة ورفح جنوب القطاع، مشيرة إلى أنه تم انتشال ٨ شهداء على الأقل، وعدد من الجرحى، بعيد استهداف الاحتلال بصاروخ مدرسة ابن الهيثم في حي الشجاعية شرق مدينة غزة، بينهم عدد من الأطفال والنساء، لافتة إلى أن هناك العديد من الإصابات الخطيرة جداً وصلت إلى مستشفى المعمداني

في المدينة. وأفادت المصادر بأن فلسطينيين اثنين استشهدا وأصيب ١٠ على الأقل، إثر استهداف طائرة مسيرة لاحتلال مركبة على الطريق الساحلي في رفح بمنطقة المواصي مقابل مستشفى الصليب الأحمر الميداني في منطقة مزحمة بالمارة والسيارات والنازحين، حيث تم نقل الشهيدان إلى مستشفى ناصر بخان يونس.

كما انتشلت الطواقم الطبية ١٠ شهداء آخرين من مخيم البريج وسط قطاع غزة، ومنطقة خربة العدس شمال مدينة رفح، حيث تم انتشال جثامين ٥ شهداء من منازل استهدفها الاحتلال في مخيم البريج وانتشال خمسة شهداء آخرين جراء قصف للاحتلال لمنطقة خربة العدس.

ونسفت قوات الاحتلال مباني سكنية في مدينة الزهراء بمخيم النصيرات، فيما استهدف طيران الاحتلال المناطق الشرقية من حي الزيتون بمدينة غزة.

وأطلقت أليات الاحتلال المتمركزة في شرق مخيم جباليا نيرانها صوب أراضي ومنازل المواطنين الفلسطينيين شمال غزة.

## مشروع قرار بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي أمام الجمعية العامة روسيا: اعتماده سيكون خطوة مهمة.. وعلى مجلس الأمن القيام بدوره

## شهيد في نعلين.. وإصابات واعتقالات في الخليل وطولكرم وسلفيت



مخيس عودة

قبل أيام من وصول عشرات رؤساء الدول والحكومات إلى نيويورك، للمشاركة في افتتاح الدورة السنوية للجمعية العامة للأمم المتحدة، من المتوقع أن تصوت الجمعية العامة، اليوم الأربعاء، على مشروع قرار قدمته دولة فلسطين، يطالب «إسرائيل»، القوة القائمة بالاحتلال، بإنهاء وجودها غير القانوني في الأرض الفلسطينية المحتلة، خلال ١٢ شهراً، وذلك بعد فتوى محكمة العدل الدولية بشأن الآثار القانونية الناجمة عن سياسات «إسرائيل»، وممارستها في فلسطين.

مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا، أكد في هذا السياق أن بلاده تدعم مشروع القرار الذي قدمته فلسطين، لافتاً إلى أن اعتماده سيكون خطوة مهمة، ومن المفترض أن تقوم «إسرائيل» بتنفيذ ما قررتته محكمة المنظمة العالمية، مشدداً على أن «إسرائيل» تحتل الأراضي الفلسطينية بشكل غير قانوني منذ سنوات عديدة وبالتالي لا بد من إنهاء هذا الوضع.

ونقل موقع روسيا اليوم الإلكتروني عن نيبينزيا قوله خلال الجلسة الاستثنائية الطارئة العاشرة بشأن فلسطين لمجلس الأمن الدولي: «أن الولايات المتحدة وحلفائها يقفون على الجانب الخاطئ من التاريخ فيما يخص الاعتراض على إقامة دولة فلسطينية وحل الصراع في الشرق الأوسط، وأنه على المجتمع الدولي أن يعطي واشنطن إشارة قوية بأنها تقف موقفاً خاطئاً حيث حولت مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة إلى رهينة لديها ولدى حلفائها، معرباً عن أمله بأن يتمكن المجلس من القيام بدوره في الحفاظ على السلام والأمن الدوليين».

بدوره قال سفير دولة فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة رياض منصور، إن مشروع القرار يعكس فتوى محكمة العدل الدولية بشأن عدم مشروعية وجود «إسرائيل» في الأرض الفلسطينية المحتلة، ويرتكز على القانون الدولي ويهدف



فؤاد الوادي

يواصل الكيان الصهيوني وبدعم أميركي وغربي إرهابه ومجازره بحق الشعب الفلسطيني، حيث لا يزال يعتدي على الفلسطينيين في مدن وبلدات الضفة الغربية بالتوازي مع استمراره بحرب الإبادة الجماعية التي يشنها على قطاع غزة المنكوب.

ونكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت اليوم عدة مناطق في الضفة الغربية واعتقلت وأصابت عشرات الفلسطينيين، فيما استشهد فتى قرب بلدة نعلين غرب رام الله، ما يرفع حصيلة الشهداء في الضفة بما فيها القدس منذ السابع من تشرين الأول ٢٠٢٣ إلى ٧٠٦ بينهم ١٦٠ طفلاً، ١٠٠ نساء، ٩٠ مسنين.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال اقتحمت مخيم الفوار جنوب الخليل، وشنت حملة مدهامات واسعة واعتداءات على سكان المخيم، وسط اندلاع مواجهات أطلقت خلالها قوات الاحتلال الرصاص الحي وقنابل الغاز ما أدى إلى إصابة عدد من الفلسطينيين بالرصاص والاختناق.

وتزامنت حملة المدهامات والاعتقالات هذه مع تشديد الإجراءات العسكرية على مدينة الخليل، حيث أقامت قوات الاحتلال العديد من الحواجز على مداخل المدينة وقراها ومخيماتها، كما أغلقت عدداً من الطرق الرئيسية والفرعية باستخدام البوابات الحديدية والمكعبات الإسمنتية.

كما اقتحمت قوات الاحتلال، بلدة دير

إلى تعزيز احترام حكمها ليس للشعب الفلسطيني فقط، بل للمجتمع الدولي برمته.

وأضاف منصور كانت هذه هي المرة الأولى التي تنظر فيها المحكمة في الاحتلال الإسرائيلي ككل. والآن بعد أن استجابت المحكمة للطلب، فقد حان الوقت للجمعية العامة للوفاء بولاياتها، ولجميع الدول للوفاء بالتزاماتها لضمان امتثال «إسرائيل» لالتزاماتها في ظل عدم امتثالها الصارخ وانتهاكاتها المتواصلة».

ويطالب مشروع القرار «إسرائيل»، القوة القائمة بالاحتلال، بالامتثال دون إبطاء لجميع التزاماتها بموجب القانون الدولي، بما في ذلك على النحو الذي تنص عليه محكمة العدل الدولية: سحب جميع قواتها العسكرية من الأرض الفلسطينية المحتلة، وإنهاء سياساتها وممارساتها غير القانونية بما في ذلك الوقف الفوري لجميع الأنشطة الاستيطانية الجديدة وإجلاء جميع المستوطنين من الأرض الفلسطينية المحتلة وتفكيك أجزاء الجدار الذي شيدته، وإعادة الأراضي وغيرها من الممتلكات غير المنقولة، وجميع الأصول التي تم الاستيلاء عليها منذ بدء احتلالها عام ١٩٦٧، والسماح لجميع الفلسطينيين الذين نزحوا أثناء الاحتلال بالعودة إلى أماكن إقامتهم الأصلية، وعدم إعاقة الشعب الفلسطيني عن ممارسة حقه في تقرير المصير بما في ذلك حقه في إقامة دولة مستقلة ذات سيادة على كامل الأرض الفلسطينية المحتلة.

## ٩٦ ألف هكتار للقمح في الموسم القادم..

## زراعة درعا؛ ٢٢ ألف هكتار للمحاصيل والخضار والأشجار المروية



## ■ جهاد الزعبي

الهائلة ومخازين السدود وضرورات الموسم. وبين الحشيش أن المساحة المخططة لزراعة القمح المروي في الموسم القادم تبلغ ١٠ آلاف هكتار، والقمح البعل ٨٦٣١٧ هكتاراً، والبطاطا الربيعية ١١٥٠ هكتاراً، و٩٠٠ هكتار للخريفية أو التكتيفية، بالتوازي مع تخصيص البندورة بعروتها الرئيسية ٢٠٩٥ هكتاراً والمعروفة التكتيفية ٨٧٥ هكتاراً، بينما تبلغ المساحة المخططة للبقوليات الغذائية البعلية ١٧٥٠٠ هكتاراً، وللشعير ٣٩ ألف هكتار. وأضاف: إن مديرية الزراعة بالتعاون مع الجهات المعنية واللجنة الزراعية ولجنة المحروقات الفرعية واتحاد الفلاحين تعمل على متابعة العمل الزراعي وإرشاد الفلاحين عبر الوحدات الإرشادية الزراعية.

بلغت مساحة الأراضي المروية التي تم اعتمادها في الخطة الزراعية الإنتاجية للموسم القادم في درعا ٢٢ ألف هكتار، خصص منها ١٨ ألف هكتار للمحاصيل والخضار.

وذكر مدير الزراعة المهندس بسام الحشيش في تصريح لـ«الثورة» أن أهم ملامح الخطة الإنتاجية للموسم القادم المحافظة على المساحة المروية لحدود ٢٢ ألف هكتار، منها ٤ آلاف هكتار مزروعة بالأشجار المثمرة، و١٨ ألف هكتار مخصصة للمحاصيل والخضار الشتوية والصيفية والتكتيفية.

وأشار إلى أن وضع الخطة يعتمد على الموارد الأرضية والمائية المتاحة، وتتم مراجعة الخطة في شهري كانون الأول وأذار من كل عام تبعاً للأمطار

## تعديل شروط تركيب منظومات الطاقة الشمسية في دمشق



## ■ ثورة زينية

المشتركة فتضمنت هي الأخرى شروطاً عدة أبرزها: تقديم طلب من لجنة البناء لدى دائرة الخدمات المعنية تبين فيه أن أعمال تركيب منظومة الطاقة ستتم بمعرفتها بناءً على تفويض من هيئة الشاغلين، ويتم توزيع المساحات المشتركة التي ستركب عليها منظومة الألواح بشكل عادل بين جميع الشاغلين، ويجب على لجان البناء التقيد بالمضمون تحت طائلة عزل اللجنة في حال عدم تحقيق العدالة بالتوزيع، أما في حال عدم وجود لجنة يتم تشكيل لجنة مؤقتة لتقوم بالمهمة، وفي حال تعذر ذلك يتم توزيع المساحات المشتركة مقسمة على عدد المقاسم التي لها حق بهذه المساحة وتدوين أرقام المقاسم التي يحق لها التركيب. وازدياد الطلب على تركيب ألواح طاقة شمسية، جاء نتيجة الحاجة الملحة من قبل المواطنين للحصول على الطاقة نتيجة الغياب شبه الدائم للكهرباء والتقنين الذي قد يصل حتى سبع أو ثماني ساعات في بعض المناطق.

تجنباً لحصول إشكالات وتعقيدات تتعلق بملكية الأسطح المشتركة أو الخاصة بين سكان البناء الواحد.

أجرت محافظة دمشق مؤخراً بعض التعديلات على الشروط المتعلقة بتركيب منظومات الطاقة الشمسية، وبات يجب على الراغبين في تركيب ألواح الطاقة الشمسية تقديم طلب لمديرية دوائر الخدمات للموافقة على تركيب الألواح.

وحسب التعديلات المعلنة من قبل المحافظة فإن من أهم الشروط الواردة في تلك التعديلات أن لا يزيد ارتفاع بداية الألواح عن الأرضية ٥٠ سم والارتفاع النهائي ٢٠٠ سم، ويقدم طالب تركيب الألواح مخططاً للمحافظة يبين فيه مساحة السطح أو التراسس أو الوجيبة، يوضح توضع الألواح، كما يجب الابتعاد عن منافذ النور والهواء للجوار.

أما التعديلات الواردة بالنسبة للأسطح والتراسات وسطح بيت الدرج وفي الوجائب

## الترقيعات «الشطرنجية» على الطرقات حلول إسعافات أولية والصيانة الطرقية العالية ٥% بدلاً من ٢٠%

## ■ ناديا سعود

أكد مدير المؤسسة العامة للمواصلات الطرقية المهندس جرجس البشارة لـ«الثورة» أنه بحسب الكودات يفترض أن تغطي المؤسسة ما نسبته ٢٠% من طول الشبكة كصيانة سنوية، أي أكثر من ١٨٠٠ كيلومتر سنوياً، لكن ضمن الإمكانيات الحالية نقوم بتغطية ٥% فقط، وبحسب ما هو متوفر نتبع استراتيجية بديلة وهي المعالجة الموضعية. مضيفاً: إذ يتم القص والترقيع لموضع العيب في الطريق، ولا نقوم بإجراء مقطع كامل، لهذا نشاهد تلك الترقيعات «الشطرنجية» على الطرقات، وهذا بمثابة حلول كإسعافات أولية.

## تحديات وصعوبات متشابكة

وبين المهندس البشارة أن حال المؤسسة العامة للمواصلات كحال باقي المؤسسات، عمل وسط تحديات كثيرة وصعوبات متشابكة وبحث عن حلول ومقترحات، فعدم رصد الاعتمادات اللازمة لتغطية آثار ارتفاع الأسعار، ومشكلة المحروقات بكمياتها وأسعارها هم مشترك وتحد للجمع، بينما تبرز مشكلة التعديلات على حرم الطرق المركزية والزحف العمراني، وإن التعدي يكون أحياناً على مجرى سيل وأماكن التصريف المطري ما يؤدي إلى حدوث اختناقات تؤثر على البنية التحتية للطرق.

وأوضح أنه ولحل هذه الإشكالية حسب القانون ٢٦ للعام ٢٠٠٦ الناظم لحماية الطرقات من التعديلات، نقوم بتبليغ الجهة

لها بها، وهدف المخالف زيادة أرباحه، موضحاً أنه عندما تزيد الشاحنة حمولتها بنسبة ١٠% مثلاً تحدث ضرراً إضافياً للطريق بنسبة ٣٧%، وعندما ترتفع الحمولة الزائدة إلى ٣٠% يصبح الضرر ٣٧، أضعاف، بمعنى أن المعادلة ليست خطية يزداد فيها الضرر بشكل طردي، إنما الضرر الناتج يحدث بشكل كبير غير محسوب وبأضعاف، فعندما تزيد الحمولة ٥٠% يصبح الضرر ٥ مرات، ونحن غير قادرين على ضبط هذه الظاهرة بشكل تام، وهناك إجراءات يجب أن تتخذ من عدة جهات.

## غرامات رادعة قريباً

وأشار المهندس البشارة إلى أن المسؤول عن ضبط المخالفات هي المؤسسة مع وزارتي الداخلية والإدارة المحلية على طرقاتها، إضافة لمصادر التحميل (كسارات، مجابل..)، والواجب اتخاذ ضبط الحمولات من مصادرها، والتشدد بإجراء الضبوط على الطرقات، كاشفاً أن المؤسسة تسعى إلى ضبطها حالياً من خلال قانون السير بحيث تكون الغرامات رادعة، وتعديل قانون السير تتم دراسته حالياً في الجهات الوصائية بكل دقة.

وحول الغرامات المطبقة حالياً قال البشارة: في السابق كانت الغرامات لمن تزيد حمولة شاحنته من ١-٥ أطنان ٤ آلاف ليرة فقط وحسم ستة نقاط وحياناً بعد التعديل أصبحت ٢٥ ألف ليرة، وتعديل قانون السير الذي يجري العمل عليه سيرفعها إلى أضعاف مضاعفة بحيث تصبح رادعة للمخالفين.



صاحبة المخالفة بشكل خطي كما نقوم بتبليغ المحافظ الذي تتبع له المنطقة كونه المعني بإزالة المخالفات، ونحصر كل التعديلات ونثبتها، متمنياً أن يتم ضبط هذه الحالة بالتعاون مع الجهات الأخرى، لما لها من أثر كبير على السلامة المرورية والتصريف المطري.

## تشوهات جسيمة في الطرق المركزية

وبشأن ظاهرة الحمولات الشاذة بين البشارة أنها من أكثر الأشياء التي تؤدي إلى حدوث تشوهات جسيمة في الطرق المركزية ما يؤدي إلى خروجها عن الخدمة، ونعني زيادة الشاحنات لحمولاتها في الرحلة الواحدة عن الحمولة المسموحة

# الحكومة القادمة أمام اختبار استعادة ثقة الشارع



■ جاك وهبه

وسط تطوعات واسعة نحو إحداث تغيير وإصلاحات تشمل مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية، تتجه الأنظار إلى الحكومة القادمة.

هذه التطوعات ليست مجرد أحلام، بل هي ضرورات نتيجة التحديات الكبيرة التي واجهها المواطن، ولاسيما في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة وارتفاع معدلات التضخم، وتذبذب سعر الصرف، بالإضافة إلى تراجع مستوى المعيشة بشكل عام.

## دعم الزراعة

أما المزارعون فعبروا عن آمالهم في دعم أكبر من الحكومة لتعزيز الإنتاج المحلي وتطوير القطاع الزراعي، ويقول حسين "مزارع في منطقة حوران": "نحتاج إلى سياسات تدعم الزراعة بشكل جدي، فالفلاحون يعانون من ارتفاع تكاليف الإنتاج ونقص الموارد، والحكومة الجديدة يجب أن تكون قريبة من همومنا وتوفر الحلول الفعالة".

## جذب الاستثمارات

ومن وجهة نظر اقتصادية، فإن الحكومة الجديدة أمامها تحديات كبيرة، لكن الفرص متاحة لتحقيق تقدم، إذا تم العمل على تحسين بيئة الأعمال، والتحدي الأكبر هو في كيفية جذب الاستثمارات المحلية والخارجية، وتحفيز القطاع الخاص على النمو، ومن الضروري أن تكون السياسات الاقتصادية أكثر مرونة وتركز على دعم الإنتاج المحلي وتشجيع الابتكار".

## مسؤوليات جسيمة

أخيراً... إن تطوعات المواطنين من الحكومة الجديدة تعكس رغبة عامة في تحسين أوضاعهم المعيشية وتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلاد، وبينما تختلف الآراء والتوقعات، يتفق الجميع على أن المرحلة القادمة يجب أن تكون مرحلة العمل الجاد والتنفيذ الفعلي للبرامج والوعود، وينتظر الجميع من الحكومة القادمة اتخاذ قرارات حقيقية تلبى احتياجات الناس، وتساهم في بناء مرحلة من الاستقرار والازدهار.

## الشباب والمستقبل

من جانب آخر، تطالب فئة الشباب بالمزيد من الفرص، ويشير سامر "طالب جامعي في كلية الاقتصاد" إلى أن "الشباب يعانون من البطالة وقلة الفرص، وأنه لا بد من توفير فرص عمل جديدة وخاصة في مجالات التكنولوجيا والصناعات المتقدمة"، ويأمل أن تركز الحكومة على مشاريع دعم الابتكار وريادة الأعمال، مؤكداً على أن الجيل الشاب بحاجة إلى بيئة مواتية لتحفيزهم على البقاء في البلاد والمساهمة في بنائها، بدلاً من التفكير في الهجرة.

## تطوير التعليم

أما في قطاع التعليم، فإن الكثير من الأهالي مثل السيدة أم رامي "وهي أم لثلاثة أطفال" يتطلعون إلى تحسين أوضاع المدارس والجامعات، وتقول: "نتمنى أن تقدم الحكومة الجديدة حلولاً للتحديات التي نواجهها في المدارس خاصة ما يتعلق بنقص في المدرسين والمعدات"، وتشير إلى أهمية التوسع في برامج المنح الدراسية والدعم التعليمي للطلاب المتفوقين من الطبقات الفقيرة.

## الثقة المتبادلة

من ناحية أخرى، يقول عبد الكريم "صاحب متجر": "ما نحتاجه اليوم هو قرارات اقتصادية تعمل على تحسين الواقع المعيشي وتُنفذ على الأرض، فالجميع يتمنون رؤية تغيير ملموس في الحياة اليومية من خلال قرارات حكومية عملية تساهم في تحسين مستوى المعيشة وتسهيل الأعمال التجارية الصغيرة، مضيفاً: "علينا أن نرى دعماً للقطاع الخاص المحلي الذي يكافح للبقاء في ظل الأزمات المتكررة".

## تحولات ملموسة

وفي دمشق، تتباين آراء المواطنين حول ما يمكن أن تقدمه الحكومة الجديدة، ولكن يجتمع الجميع في رغبتهم الملحة برؤية تحولات ملموسة على الأرض، فبعد فترة طويلة من الضغوط الاقتصادية، بات من الضروري أن تركز الحكومة المقبلة على وضع استراتيجيات فعالة لمعالجة أزمات البطالة، ارتفاع الأسعار، ونقص الموارد الأساسية.

الكثيرون يرون أن الوقت قد حان للانتقال من مرحلة الخطط النظرية والوعود المتكررة إلى تنفيذ إجراءات عملية تساهم في تحسين حياة المواطنين وتعزيز الاستقرار الاقتصادي، كما أن الآمال تتجاوز مجرد تحسين الوضع الاقتصادي، إذ يطمحون إلى إصلاحات شاملة تشمل مختلف القطاعات الحيوية مثل التعليم، الصحة، والبنية التحتية، والتي تحتاج إلى عناية خاصة لضمان تقديم خدمات أفضل للمواطنين بعد معاناة مع الحرب العدوانية الطويلة وآثارها على مختلف القطاعات.

## معالجة التضخم

يؤكد أحمد العلي "موظف" على ضرورة أن تكون أولويات الحكومة الجديدة "الاقتصاد ومواجهة التضخم" ويقول: "نريد رؤية تحركات حقيقية لتحسين سعر الصرف ودخل الفرد، فالأسعار في الأسواق ارتفعت بشكل لا يمكن تحمله، ونحتاج إلى خطط فعالة لتخفيف الأعباء عن المواطن العادي"، ويضيف إنه يتوقع من الحكومة العمل على استقرار سعر الصرف، وتحقيق الأمن الغذائي والاهتمام بالمزارعين والصناعات المحلية لتعزيز الإنتاج الوطني.

## المستهلك يتحمل التكلفة..

# خبر اقتصادي لـ«الثورة»: تأثر أسعار الغذائية بحالة النقل طفيف

■ لجين الكنج

استقرت أسعار المواد الغذائية خلال الفترة الماضية، وسجل بعضها انخفاضاً بنسب متفاوتة، ومنها المواد الأساسية، لكن مع ارتفاع تكاليف النقل خلال الأسبوعين الماضيين بسبب نقص المخصصات من المازوت، بدأ بعض التجار والبائعين برفع أسعارهم بحجة أجور النقل، وشراء المازوت من السوق السوداء.

ومن خلال جولة على أسعار المواد الأساسية في دمشق فقد سجل سعر كيلو السكر انخفاضاً عن الأشهر السابقة بنسبة ٣٠٪ وبلغ ١١ ألف ليرة، والبرغل الخشن ١٣ ألفاً للكيلو، والبرغل الناعم بـ ١٢ ألفاً، والفول اليابس ١٦ ألفاً، والذرة ٢٠ ألفاً، والعدس الجيد ٣٢ ألفاً، والسמיד الناعم ١١ ألفاً، والأرز الهندي ١٥ ألفاً. وسجل سعر كيلو الزعفران ارتفاعاً وصل إلى ٦٠ ألف ليرة، وكيло العدس الشورية ١٨ ألفاً، والأرز بسمتي ٣٠ ألفاً، وكيло الحمص ٢٠ ألفاً، وكيло فول الصويا ١٥ ألفاً. والبارز ارتفاع سعر زيت الزيتون وسجل سعر كيلو زيت الزيتون



بسبب تقلب مخصصات المحروقات لن يكون له الأثر على المواد الغذائية إلا بشكل جزئي، وقال: من ضمن النفقات هو النقل وفي ظل حالة النقل الحالية، فإنه قد تتأثر بشكل طفيف تكاليف البائعين من نصف الجملة، والبائعين الصغار لأن التكلفة الأساسية مدفوعة، فالتكاليف الزائدة محلية تأثيرها طفيف، لكن بالتأكيد مهما كان الارتفاع جزئياً غالباً ما يتحمل على المستهلك.

## طلبات قليلة

ويقول سمير «بائع في أحد أسواق دمشق»: «إن أسعار المواد الغذائية أصبحت مرتفعة بشكل لا يتناسب مع القدرة الشرائية، وأضاف إن المبيعات انخفضت بشكل كبير عن العام الماضي بسبب تراجع عمليات الشراء، مشيراً إلى أن زبائنه باتوا يقتصرون في مشترياتهم على طلبات قليلة وبكميات وأوزان انخفضت إلى النصف.

واعتبرت إلهام «موظفة» أن التسوق يشكل عبئاً بسبب ارتفاع الأسعار، وحتى عندما تنخفض لا توازي القدرة الشرائية، مشيرة إلى أن راتبها لا يكفي لتغطية أجور المواصلات، خاصة مع تضاعف أجور النقل.

البلدي الفرط ١١٥ ألفاً، ولتر زيت دوار الشمس ٢٤ ألفاً، وكيло السمينة الفرط ٣٥ ألفاً.

وبلغ سعر علبة المنة في أسواق دمشق ٢٠٠ غرام ١٤ ألف ليرة، لتسجل هي الأخرى انخفاضاً بنسبة ١٠٪، وأما سعر صحن البيض وصل إلى ٦٠ ألفاً.

أمين سر جمعية حماية المستهلك والخبير الاقتصادي عبد الرزاق حبرة بين لـ«الثورة» أن ارتفاع تكاليف النقل خلال الأيام الماضية

# (عقد إلحاق) . . نقش بصمته الخاصة



■ ليس علي

هل جرّبت يوماً الشعور بأن تكون ملحقاً بشيء أو بشخص ما...؟ الوضع يختلف عن كونك تابعاً، فالتبعية غير الإلحاق، وإن كانت ليست أفضل من التوصيف الأول عموماً..

لكن أن تأتي الكلمة مضافة إلى مفردة «عقد» ليصبح لدينا عبارة «عقد إلحاق» يعني ثمة توصيف قانوني لحالة أنك وجودها إنسانياً ومجتمعياً، عُرض مؤخرًا عمل «عقد إلحاق» على منصة (Viu) إنتاج شركة بنتالينس، ليحقق قبولاً لافتاً، على الرغم من بعض ردود الأفعال السلبية، وبغض النظر عن الانتقادات التي طالته، يبقى للعمل ميزته.. وربما ميزاته الفارقة التي استطاع تحصيلها لعدة أسباب.. أولها موضوعاته الأساسية التي تلعب في مجال الدراما النفسية القليلة في الدراما العربية والسورية على السواء، دون نسيان محاولة ورشة الكتابة (ورد حيدر، أحمد أبو شقير، دعاء حرون، محمد رجب، هدى بيرقدار، بيسان شقير) تطعيم حكايتهم بجرعة من التشويق، قدروا على إضافتها بكل حلقة، ما ضمن سير عنصر المفاجأة غالباً بسوية واحدة طوال المسلسل.

في حلقات العمل الأولى نحن أمام حكاية (ريما، دانا مارديني) الشخصية المحورية، الطفلة مكتومة النسب، وستتعرف على ذلك بخطين زمنيين، يحضر الأول في الدقائق الأولى للحلقة وفق تقنية «الفلش باك».. بينما تشغل كامل الحلقة بحياة (ريما) الصبية الفنانة التشكيلية والنحاتة، هكذا تضعنا لعبة الزمن «الثنائية» التي اختارها المخرج الشاب ورد حيدر، لتكون أمام لحظتين فارقتين في حياة ريما..

نحن بين الماضي والحاضر معها، تجذبنا اللحظات لنستكمل وإياها مجريات لحظتها الحالية الأهم، وبالتوازي مع حكاية ريما، ثمة حكاية (جاد، مهيار خضور) الذي سيظهر بوصفه حبيباً لها، لكن تفرغ حكايته سيسلط الضوء على مسألة «قوارب الموت» التي لايزال السوريون إلى الآن ضحايا لها، وبين الحكايتين الأبرز للعمل، تمتلئ جعبة السرد لدى شركاء النص بالكثير من تفاصيل اجتماعية يشغلون عليها.. من حالات استغلال حاجة الناس لتحقيق حلم الأمان عبر السفر وتظهير جزئية المتاجرة بأرواح البشر، جزئية ليست جديدة على الدراما السورية لكن في عقد إلحاق تم توظيفها كنوع من الدعم أي (سنيدي) للقصة المحورية.. حضرت إلى جانبها ولم تتمكن من إقناع فريق التوليفة السريدي..

مع أنها مكررة، رأى البعض أن وتيرة السرد عانت من البرودة/البطء في الحلقات الأولى، وفي ذلك شيء من إغفال حالة التكتيف التي امتأت بها مجريات العمل الذي امتد لاثنتي عشرة حلقة فقط، حاول خلالها السير

وبالتالي كان الاقتباس محفزاً، الحيلة الأدهى من صناع العمل (التويست، Twist) والتي ميّزت سير العمل ليكون له بصمته بعيداً عن لعبة الاقتباس، تمثلت بأنه بعدما أغرقنا طوال الحلقة (١١) بالحالة النفسية المزمّنة ل(ريما) وأنها تعاني من فُصام وذهان حادين، بدل مشهد النهاية في الحلقة (١٢) وقلب استغراقنا بوجعها بعد أن حرّض عنصر الشك حين أذيع أن ثمة من سرق تمثال عشتار من المتحف الوطني عبر نشرة أخبار إذاعية، لينير لدى (ريما) وجاد) موجة تساؤلات وزوابع من الشك، فعلى ما يبدو ليس كل ما توهمت به كان هذياناً وتوهمات..

وهنا.. أجاد ذوو العمل نقش بصمتهم الخاصة، عبر تكريس نهاية مفتوحة ترسم علامة استفهام حول كل ما شهدناه.. وعلى رأسهم المخرج ورد حيدر، في براعته بإدارة توليفته من طاقم ممثلين ظهر بعضهم كما لم يبد قبل (عقد إلحاق)، من هؤلاء الممثل مهيار خضور الذي قدّم شخصية ميّزته على صعيد الأداء المضبوط بإتقان عالٍ في أول مرة يظهر فيها حقيقياً إلى هذه الدرجة..

مع بقية الذين تميّزوا وفي مقدمتهم دانا مارديني التي تبقى قيمة مضافة لكل عمل تشارك فيه بموهبة لافتة تستطيع عبرها رفع أسهم نجاح ونسب

بمحاذاة وصفة «التشويق» المطلوبة ليكون العمل مقبولاً بل «بيبعاً» لدى منصات العرض.. وهو أمر بقي حاضراً في أذهان جميع من تشاركوا كتابة النص.. لم يفوتهم الإشتغال وفق وصفة (السوق)، مع حفاظهم على سوية تحترم عقلية المشاهد.. وغامروا مغامرتهم الأبرز في النص بدخولهم إلى حيز الدراما النفسية وهو ما سيظهر لنا كمتابعين في الحلقة الحادية عشرة. بعدما قدّموا حكاية طوال عشر حلقات لم تتركس أي شيء له علاقة بالجانب النفسي، إنما بقيت محافظة على كامل عناصرها المنطقية المقنعة في بناء حكاية ريما.. وهنا كانت بالضبط الذروة- المفاجأة التي تمكّن فريق العمل نصاً وإخراجاً من صيدها. ويبدو أنها أكثر نقاط القوة للعمل.. مع أنه مع استكمال الحلقة (١١) وتفاصيلها سننذكر فيلم (عقل جميل، Beautiful mind) بطولة النجم «راسيل كرو» مؤدياً شخصية عالم الرياضيات «جون ناش» الذي عانى من الفُصام. هل صنع كتاب (عقد إلحاق) كامل حكايتهم اعتماداً على «بذرة» التشابه «الفاقع» بين النصين..؟ إن كان الحال كذلك فلا بأس من الاقتباس لظما كان متناسياً، بمختلف تفاصيله وجزئيات قصته، مع البيئة المنقول إليها لدرجة تم فيها إنشاء حكاية جديدة تتواءم مع حيوات أناس «الآن وهنا»، ورسمت خصوصيتهم بكل احترافية..

## «هدى إبراهيم أمون» توقع ثلاث روايات ومجموعة قصص قصيرة

■ رفاه الدروبي:

وقّعت الكاتبة هدى إبراهيم أمون في ثقافي أبي رمانه ثلاث روايات ومجموعة قصص قصيرة، كارمالوف، ليل شكسبير، سيمفونية عباد الشمس، ومجموعة قصص قصيرة بعنوان: «حلقات متظلية».

قدّم إضاءة على إصداراتها الدكتور عبد الله الشاهر، الدكتورة عائدة الفهد، الأديب غسان حورانية، أما إدارة الجلسة فكانت من نصيب الشاعرة رود مرزوق.

### عباد الشمس

الدكتور عبد الله الشاهر قال: مع الاستعادة لجماليات الأدب وتجلياته تبرز الأنتى بحسبها الإبداعي المرفه لتخط مساره الروائي من خلال فضاء واسع التشكيل، سريع التشكل، وأسلوب يغري القارئ بالمتابعة والتوق لمعرفة المزيد من خلال سردية اتصفت بالجملة الرشيقة والمفردة المعيرة، بمواصفات مكانية وزمانية تنشي بمقدرة عالية تجلت في رواية «سيمفونية عباد الشمس» وتمثل ذاكرة نهمه. والمتأمل في أحداثها يجدها وليدة الذاكرة والذكريات إذ استحتمت فعلته ولاسيما أنّ الرواية تتسم بطابع شعوي وتصور نماذج من الحكايات بتقنيات سردية تقضي بالقارئ إلى مقاصد فكرية مضيئة الكتابة ترمز لروحها على الورق من خلال وعي اجتماعي بتدخلاته الفكرية والعاطفية، ويتجسد الوعي قدرة وامتاعاً وإشباعاً، إنّها اختيار واضح لمهارات الروائية الإبداعية، واستجابة واضحة للدخول تحت مظلة الرواية، إذ كان نصها حاجة للتعبير عن حالات وليس عن فكرة

أن هرب من بلده وأذعن لمصيره، فأصبح يجد غريباً له في حاويات القمامة.

### ليل شكسبير

كما لفت الأديب غسان حورانية إلى أنّه عندما يمتزج الحب بالثقافة والعين الحاذقة وسعة الأفق والقدرة على محاكاة أعنى فلاسفة الأدب العالمي وكتابتهم ثم تجتمع تلك الصفات والمعاني داخل كاتبة لا ينبض قلبها إلا بالحب على الرغم من كلّ ما جرّته الحرب من ويلات، فنحن مدعوون للتعريف برواية دسمة لروائية لن ترضي علوم الأرض طموحها، فطالت بأناملها نجمة من السماء، وخطت بها سطور الرواية لتضيء بشعاعها لأبناء وطنها دروب الحياة والأمل، إذ جمعت في رواية «ليل شكسبير» الحياة، وروت المؤلفة قصصاً فريدة للحب النقي بين أبطال شخصياتها، مُقسّمة عملها إلى سبعة فصول متتالية، وجعلت الفصول الستة الأولى ما سمته «ترنيمات» سلطت خلالها الضوء على المعاني السامية يحملها الحب والصداقة والنزول إلى السلام، وحملت مقدمة الرواية تأثيرات حرب أثقلت كواهلنا وجرعتنا مرارة الفراق قرأناها بين السطور، وكيف كالت الدنيا بمكياين عندما حكمت علينا بالأسى والمواجه، وأذاقتنا ألم فراق الأحبة، ومنحت القلة النادرة السعادة المتهوبة من موسم الحب حسب تعبير الروائية في الوقت نفسه. تحفل الرواية في طياتها بكلمات وجمل وتشابيه جميلة يصعب جمعها كلها في سطور قليلة، متّخذة من بعض الأسماء نجوم الفن والأدب أيقونة لمعاني جليلة.



حقيقية ذكرياته بحثاً عن ملاذه المفقود بين تلك المقابر لعلّه يجد صك براءة لحضارة بدت بائدة لينهي حصاد عمره وسفره وينجو من هواجس تعصف به كالريح بعد أن احتكرها الظلام في حالة التراب يغدو العالم في جاهلية، وعامل المكر والخديعة سيد الموقف، فالظلام لا يسترحم خنوعه في زمن سماء مواسم التوهان. داهمته حالة اللامبالاة. يقف أمام منصة الصخب وريح لاهفة تجري نحوه ربّما كانت تلك اللحظة دعوة للأمل والبحث عن شريك للتسابق إلى سجل ملاحظاته النرجسية، حيث مارس طقوسه الخاصة بعد

### حلقات متظلية

الدكتورة عائدة الفهد علّقت على رواية «حلقات متظلية» قائلة: إنّها فصول في الحب تسكن في النفوس الهائثة المتسامحة؛ وليس في شج الخير في البلاد بجلد الذات، وهجرة سكانها في وقت كانت تظهر فيها مدن على جانبي الشوارع. إنّها حقاً مفارقة في ريشة متلاشبة عندما ينسى الفنان الفقير عند الشاطئ تلك الذات المهزومة ليهيم في دجى البؤس والعشيق معاً، لأنّ السلاح يناديه كي ينفذ ما بقي من وطنه، وعليه الآن أن ينسى ذاته، ويترك

# الوحدة يخسر للمرة الثالثة في سلة الأندية العربية للسيدات



■ ريم عبدو

مُني فريق الوحدة، بخسارته الثالثة في النسخة الـ(٢٥) من بطولة الأندية العربية لكرة السلة للسيدات، المقامة في الأردن، وجاءت أمام فريق العلاء السعودي (٦٩-٧٥) فقد تبادل الفريقان التقدم في الأرباع، فتفوق فريق العلاء في الربعين الأول والثاني، فيما تفوق الوحدة في الربعين الثالث والرابع.

سجلت نقاط الوحدة: السنغالية دينغ نداي (٢٥ نقطة) بيرفين ججو (٢٣)، أليسيا مكاريان (١٢) لين برنية (٣) جيهان مملوك (٢) يانا عفيف (٢) جلنار مبارك (٢)، أما أفضل مسجلة لفريق العلاء فكانت ديايشا فاير (٣٠ نقطة)، وإيماني ستافورد (٢٢).

وكان الوحدة قد خسرت مباراته الأولى أمام الفتاة الكويتي (٧٤-٥٣) وأمام شباب الفحيح الأردني (٨٧-٦٩) وفي بقية مباريات الأمس، فاز الفحيح على الفتاة (٨٥-٧٦) وكوسيدار الجزائري على غاز الشمال العراقي (٧٦-٦٢).

هذا وسيكون اليوم الأربعاء راحة لجميع الفرق، على أن تستأنف مباريات الدور التمهيدي غداً الخميس، حيث يلعب الفتاة مع غاز الشمال (٣ عصرًا) والوحدة مع كوسيدار (٥ مساءً) والفحيح مع العلاء (٧ مساءً).

## منتخبنا الوطني في نهائيات آسيا لأشبال التنس



■ ورود سلوم

يشترك منتخبنا الوطني لأشبال التنس، في نهائيات بطولة آسيا تحت (١٢) سنة، المقامة حالياً في كازاخستان إلى جانب منتخبات (الصين، كازاخستان، السعودية، باكستان، الهند، فيتنام، تايوان، كوريا الجنوبية، إندونيسيا، أوزبكستان، تايلند) وتأهل منتخبنا للبطولة بعد أن أحرز بطولة غرب آسيا، وجمعت القرعة منتخبنا إلى جانب الصين، والدولة المضيفة كازاخستان،

وكان قد خسرت منتخبنا اللقاء الأول ضد الصين بنتيجة (١/٢) بعد مباراة ندية تستحق التقدير، وسيلاقى في لقاءه الثاني منتخب

كازاخستان، ويمثل منتخبنا الكابتن رغيد الزين، واللاعبان إياد سليم وكريم سليم وبهاء الحسن.

## سيدات الهلال يواصلن التدريب المكثف



■ لينا عيسى

تواصلت سيدات نادي الهلال التدريبات اليومية بانتظام خلال المعسكر التدريبي المقام في القامشلي على شكل حصص تدريبية صباحية

وهي: (سيدات - واعدات - ناشئات) من جهته أعلن اتحاد غرب آسيا عن الأندية المشاركة ببطولة غرب آسيا لأندية السيدات، المقامة في السعودية، مطلع شهر تشرين الثاني المقبل، وهي: الهلال السوري - النصر السعودي - الأهلي السعودي - أبو ظبي الإماراتي - نجوم الرياضة اللبناني - الأرثوذكسي الأردني - الاتحاد الأردني - نبط الشمال العراقي.

ومسائية، لرفع مستوى الجاهزية البدنية والفنية للاعبات استعداداً للمشاركة في بطولة غرب آسيا لكرة القدم للسيدات للأندية في مطلع شهر تشرين الثاني القادم في السعودية.

يذكر أن نادي الهلال قد حقق في فترة وجيزة إنجازات كثيرة، ففي عام (٢٠٢٢) حصل على لقب بطولة سورية للناشئات، ونال ثلاثة ألقاب بجدارة في الموسم (٢٠٢٣-٢٠٢٤)

## فعاليات أسبوع الأمل والتحدي لكرة الطاولة



■ لينا عيسى

يستضيف الاتحاد الأردني، بالتعاون والتنسيق مع الاتحادين الدولي والآسيوي، فعاليات أسبوع الأمل والتحدي لكرة الطاولة، بمشاركة (٣١) لاعباً ولاعبة من دول (الأردن - العراق - لبنان - إيران - كازاخستان - أوزبكستان - تايلند - ماليزيا - قطر - السعودية - سريلانكا - نيبال) إضافة لمنتخبنا الوطني السوري. وخلال الأيام الماضية قام المشاركون بتدريبات مكثفة على فترتين، صباحاً ومساءً، بالإضافة للمحاضرات النظرية بإشراف المدربين المعتمدين من قبل الاتحادين الدولي والآسيوي (إيلينا من كازاخستان، وهشام اسماعيل من مصر، وعمرو رضا من الأردن).

## جاد حداد موهبة جديدة في السباحة



■ الثورة

شهدت بطولة سورية لفئتي الأشبال والناشئين، التي أقيمت في نادي الجلاء بالعاصمة دمشق، تألق السباح جاد الحداد، الذي حصد ذهبية (١٠٠) حرة وذهبية (١٠٠) فرائشة، وفضية (٢٠٠) متنوع، ما يبشر بموهبة جديدة في رياضتنا، نأمل لها التوفيق والاستمرار في التفوق والتطور.

## احتفالية «محمد عبد الوهاب» في ثقافي كفرسوسة

■ عبير علي

رسمها له مخزوم منذ أكثر من ٤٠ عاماً، والصور المكبرة، والتي يبلغ عددها أكثر من ٣٠٠ صورة، كلها مأخوذة من أرشيفه الورقي حصراً، ولا توجد صورة من الإنترنت، بدليل أنه يعرض الصور الأصلية، والصور المكبرة، حتى تتحقق مصداقيته وفق ما ذكر.

وعن أهمية الأرشيف الورقي قال مخزوم لـ «الثورة» يبقى للأرشيف الورقي قيمته ووجهه وندرته ونكهته الخاصة، وهو الأكثر قدرة على المقاومة والبقاء، بخلاف الأرشيف الإلكتروني «الذي بات في متناول كل الناس من مختلف الشرائح، والمعرض للغيب والمسح الكلي، بسبب الفيروسات والأعطال التي قد تصيب الكمبيوتر».

ولفت مخزوم إلى أن أصحاب هواية الأرشيف الورقية الفعلية، وهم قلائل وشبه نادرين، يعودون إلى المطبوعات القديمة، وينقبون عن الموضوعات والصور النادرة، وتصبح مكاتبهم أو منازلهم وكأنها متاحف، وبذلك ينقذونها من الضياع ويعرفون الأجيال الجديدة، على كل ما هو نفيس ونادر في تراثنا الفكري والثقافي والإنساني.

تقام مساء غد الخميس في المركز الثقافي العربي في كفرسوسة، احتفالية موسيقار الأجيال «محمد عبد الوهاب»، وتتضمن ندوة فنية بعنوان «ما أهمله التاريخ الفني عن عبد الوهاب». يشارك فيها الباحث والمؤرخ د.علي القيم، والباحث الموسيقي أحمد بوبس، وهي من تنظيم وإدارة الفنان أديب مخزوم، وتقديم الإعلامية أريج قاسم.

تتضمن الاحتفالية أيضاً، فقرة عزف على آلة العود للعازفة شهد جمول، إضافة إلى تكريم بعض الأسماء، وذلك بتقديم لوحات فنية لهم. بعد ذلك، يفتتح معرض مكبرات صور ووثائق وكتب نادرة، لموسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب، من تنظيم وأرشيف الفنان والناقد التشكيلي والمؤرخ الموسيقي أديب مخزوم، الذي جمعها على مدى سنوات عمر عبد الوهاب، من صور نادرة «من أيام طفولته حتى أواخر حياته»، كما يتضمن المجلات التي تصدرت صورها أغلفتها وكتبه النادرة، ومئات المقالات التي نشرت بأقلام كبار النقاد والكتاب والإعلاميين العرب، إضافة لعرض لوحة قديمة،



## «توتة والكلب الوفي» رسائل الإخلاص والقناعة

■ رنا بدري سلوم

لم تبعدنا منصّة العدالة عن عالم الطفولة الأنقى، لذا توجهت المحامية فانتن ديركي إلى مسرح الطفل، مؤلفة اثنتي عشرة مسرحية للطفولة في جوهرها رسائل تربوية وإنسانية لترسيخ القيم العليا في المجتمع من خلال هذا الطفل، مؤمنة ديركي والقول لها: «إن مسرح الطفل هو الأقدر على تعزيز هذه القيم في نفسه وإيصالها إليه دون تكلف أو مشقة أو تنظير، وإنه أداة تربوية وأخلاقية مهمة تنعكس آثارها الإيجابية مستقبلاً على الطفل»، وعن مسرحية «توتة والكلب الوفي»

التي تعرض على خشبة مسرح العرائس شارع بغداد الساعة الخامسة مساءً، ويستمر عرضها لأسبوعين تقديم مسرح الطفل والعرائس برعاية مديرية المسارح والموسيقا، تقول مؤلفة العمل المسرحي الكاتبة ديركي في تصريحها لصحيفة الثورة إن العمل موجه للأطفال في المرحلة العمرية المبكرة، ويتحدث



عن ضرورة التحلي بالقيم العليا نحو قيم الوفاء والإخلاص والرضا بل والقناعة، والابتعاد عن الطمع والجشع الذي يعكس نتائج سلبية قد تكون ضارة على مجتمعنا، وعن مضمون قصة المسرحية تشير إلى أنه يتحدث عن الطفلة الكسولة توتة وهي شرهة للطعام لا تكتفي بحصتها من الطعام فتعمد إلى أخذ بعض

من حصة كلب العائلة الذي يعتمد عليه أبوها في حراستهم وحمايتهم من الذئب الشرير، وبسبب هذا

الطمع وعدم الأمانة منها تضعف صحة الكلب ويكاد يعجز عن هذه المهمة الموكولة له من أبي توتة لتتعلم ابنته درساً مهماً في ضرورة التحلي بالصدق والأخلاق الكريمة والحفاظ على صحة أجسامنا، فلا تكون مقلد في الطعام، ولا تكون أيضاً مكثرين منه.

مسرحية «توتة والكلب الوفي» وكلمات أغانيها وألحانها للكاتبة فانتن ديركي، والتأليف الموسيقي عيسى النجار وتسجيل المسرحية والأغاني في استوديو لويد النجار، أما الإخراج فهو لتاج الدين ضيف الله، ومحركو الدمى هم خوشناف ظاظا وإيمان عمر وأيهم جيجكلي ورندة شمّاس وعصام حمدان.

